مسيرة الثورة مستمرة وهي اليوم أكثر اقتداراً من أي وقت مضى

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com

ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

الأربعاء بعدن .. عرض فيلم عن الوحدة الألمانية

عدن – سبأ:

يعرض البيت الألماني للتعاون والثقافة بعدن الأربعاء القادم فيلماً بعنوان (طفلة نوفمبر) بطولة الممثلة الألمانية آنا ماريا في إطار فعالياته الثقافية.

وأوضح منفذ البرامج الثقافية بالبيت الألماني للتعاون والثقافة بعدن أختر عبدالملك أن أحداث الفيلم تدور حول الوحدة الألمانية التي تحققت في الثالث من أكتوبر1990 معلنة أن الحلم الألماني بتحقيق الوحدة بين شطري البلاد أصبح حقيقة على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لافتا إلى أن الفيلم سيسلط الأضواء على أهم محطات الوحدة الألمانية وحضارة وتاريخ المجتمع الألماني بغربه وشرقه.

عودة جديدة للقاصة زهرة رحمة اللّه بـ (همـــس القناديـــــل)

تعود إلينا القاصة والصحفية اليمنية زهرة رحمة اللّه بمجموعة قصصية ثالثة، مصبوغة بألوان أفراح وأتراح الناس البسطاء الذين أنهتكهم هموم الحياة .. وكعادتها تجتهد الكاتبة في استسبار أعماق نفوس هؤلاء المعذبين في الأرض ، فتعبر عن مكنوناتهم بكل صدق وتشاركهم ذرف دموع الفرح والحزن معاً ، وتنقل لنا تفاصيل إيقاع حيواتهم ، فتأخذنا ، مأسورين بأسلوبها الأدبي الغني بالمشاعر والدلالات ، إلى عوالمهم ، نرى ونسمع ونفهم ونفقه .. وسرعان ما ندرك أنها تشبه حيواتنا أيضاً .. هذه هي القاصة الرقيقة زهرة رحمة اللّه ، كعادتها تترجم أنفاسنا وتتلمس خطواتنا وترصد أفعالنا ..

قراءة تحليلية : نادرة عبد القدوس

تأتي " همس القناديل " في (111) صفحة ، بالحجم الصغير ، بعد ست سنوات من صدور مجموعتها القصصية الثانية " لا للرجال " عام 2004م ، في خضم الاحتفاء بصنعاء كعاصمة للثقافة العربية ، وكانت صدرت مجموعتها الأولى "بداية أخرى " عام 1992م . وقد قامت بطباعة مجموعة همس القناديل مطبعة عبادي (العريقة) على نفقة الكاتبة .

تتميز القاصة زهرة رحمة اللّه بأنها تدرك تماماً طريقها إلى وجدان القارئ باستخدامها الألفاظ والعبارات المفعمة بالجمال والرونق التي تستهوي القلوب ، وهذا دليل على تمتع الكاتبة بالخبرة الواسعة والعميقة بصناعة الكلمة ، مستمسكة بعناصر الأسلوب الأدبي الثلاثة التي يجب ألا يحيد عنها أي قاص، وهي: الأفكار والعواطف والصور، المرتبطة بعضها ببعض دون أي تجزئة أو انفصام ، وإن كان الفكر والعاطفة أكثر أهمية في العمل الأدبي ، النثري أو الشعري، باعتبارهما عنصرين متمازجين لا يطغى أحدهما على الآخر ، فيتحقق للنص الأدبي جماله . هذا هو الأسلوب الأدبي الفني الرائع الجمال الذي تستخدمه دائماً قاصتنا الرقيقة زهرة، وما نكتشفه في كل مرة منذ صدور مجموعتها الأولى حتى الأخيرة التي بين أيدينا ، أنها تتفوق دوماً على نفسها وتجيء بتقنية جديدة متطورة في كتابة النص الأدبي النثري، وهذا ذكاء من الكاتبة المتميزة، التي لم تتوقف عن كتابة القصة منذ أكثر من ثلاثة عقود ، رغم كثير من التحديات التي واجهتها وتواجهها ، منها النظرة القاصرة في مجتمعنا إلى المرأة القاصة أو الشاعرة، والتقليل من شأنها في نضالها الأدبي وتأصيل قيم هذا النضال ، من أجل غدٍ مشرق للإنسان ، من خلال التعبير عما يجيش في نفسها من أفكار وعواطف ، مثلها مثل الرجل القاص والشاعر .

توظف القاصة زهرة رحمة اللّه الرمزية بإتقان المبدع، وتدع القارئ وحده يسبر أغواره ، فهي تسأل على لسان بطلة قصتها السابعة " لحظات ضجر " في سياق مجموعتها القصصية : " .. وكتبت مقالي الافتتاحي للمجلة عن الآباء الذين يزجون ببناتهم في زيجات بائسة تحت إغراءات المال أو المنصب . وسألت: ألسنا مسلمين وسنة نبينا تأمرنا أن نأخذ إذن البنت قبل تزويجها ؟ ما لنا نؤمن ببعض الكتاب ونعرض عن بعضه؟...

فالقاصة هنا لا تذكر ماهية وظيفة بطلة القصة، ولا نعرف غير أنها تهتم بنشر قضايا شئون المرأة في افتتاحياتها لمجلة ما ، ولا ندري هل هي صاحبة المجلة، أم مجرد كاتبة أو صحفية تعمل بها، ولكننا من خلال تعايشنا مع الروح العميقة التي تسكن النص الإبداعي نفهم أنها تتسنم مركزاً قيادياً في المجلة ؛ فافتتاحية المجلة أو الصحيفة لا يكتبها إلا من كان في قيادتها . وفي هذه التقنية الفنية التي استخدمتها القاصة، تذكير لأولي الألباب، بأن المرأة الإعلامية باستطاعتها الوصول إلى مراكز صنع القرار، والاهتمام بقضايا وهموم الناس البسطاء ، وترجمتها عبر افتتاحيات الصحف والمجلات.

وتصور لنا القاصة معاناة الصحفية المثقفة المهمومة بقضايا المرأة ومشاكلها الاجتماعية والاقتصادية وما تلاقيه من صدى عند المتلقي، وخاصة من بنات جنسها ، فنقرأ في استهلالية القصة على لسان فتاة تمارس الخطيئة ، جاءت لزيارتها في المكتب :".

اسمعيني ، أنت تكتبين في المجلة ، وقضيتك المرأة . اسمعيني، الخطيئة تشتعل داخلي . النار تقتات روحي...."

وعلى الفور نفهم أن حديثاً موجهاً إلى كاتبة ما ، تهتم بقضايا المرأة .. وتسترسل الفتاة في حديثها معترفة بتورطها في الخطيئة وإدمانها لها . وتنصت إليها الصحفية باهتمام دون أن تفارقها دهشتها على هذه الجرأة في سرد قصتها وأسباب قذفها إلى إدمان لعبة الجنس، فنعرف أن السبب هو أبوها الذي زوجها لرجل عجوز وعاجز جنسياً ، وهي التي كانت تحب شاباً من الحي ، وكانت تحلم معه أحلاماً صغيرة .

وتقدم لنا القاصة بطلتها، الصحفية ، مواكبة لروح العصر، المتميز بالتطور التقني لوسائل الاتصال الحديث ، وهذه رمزية جديدة تستخدمها القاصة زهرة في توثيقها لروح العصر الحديث، المتميز بثورة المعلومات وما نتج عنها من تطور في وسائل الاتصال ، وذلك من خلال اجتهاد بطلتها بالتواصل مع تلك الفتاة ، الرافضة تماماً التجاوب مع نصائحها لتكف عن هذه الأخلاق النزقة ، عبر الشبكة العنكبوتية، وأن تتلفع بالأمل والتفاؤل ؛ فلعل الغد يحمل واقعاً أجمل لها . إلا أن الفتاة لم تعر اهتماماً مواعظ الصحفية ، ليأتي يوم تقرأ الصحفية فيه خبر وفاة الفتاة في إحدى الصحف بصورة بشعة ، حيث جاء بالخبر أنها وقعت عن سطح منزلها وشخصاً آخر سقط عليها . ويثير الخبر فضول الصحفية ، ما دفعها للذهاب إلى المستشفى لمعرفة الحقيقة ، وهذه رمزية أخرى تستخدمها القاصة ، تشير فيها إلى اهتمام الصحفية بالقضية ، ومحاولة إماطة اللثام عن حقيقتها : "... ذهبتُ للقائه في المستشفى ، كان ابن زوجها ، وعرفت منه أنه كان يضبط الهوائي ، ووجدها خلفه. اقتربتْ منه كثيراً فدفعها ، فسقطت وشدته خلفها".

في قصتها " همس القناديل " ، وهو الاسم الذي اختارته عنواناً لمجموعتها القصصية ، تصف لنا القاصة نتائج أحداث 13 يناير الأليمة عام 1986م ، والتي أحدثت شروخاً وتصدعات حادة وعميقة في حياة الناس. وحبكة القصة تشير لنا إلى مدى المأساة التي خلفتها تلك الأحداث ، فبطلتها امرأة عاشت حياة غير متكافئة مع زوج همه وشغله في الاجتماعات الحزبية والرفاق، وعندما اندلعت أحداث يناير المأساوية تلك ، فُقد الزوج ولم تجد له أثراً في عدن وغابت عنها أخباره ، تاركاً إياها بين الشك واليقين ، بين أن يكون ميتاً أو حياً ، مثل كثير من الزوجات والأمهات اللاتي حتى اليوم لايزلن ينتظرن أحبابهن ، لعلهم يرجعون . وهاهي تسجل في مذكراتها عما كانت تعانيه من عدم الاهتمام بها وبابنته ، فهي تحدثه عن استعدادها لإقامة حفل عيد ميلاد ابنتهما الوحيدة " هدى " وهو يحدثها عن الرفاق : " ... لقد اختلفت لغتنا . كنت تتكلم عن الاجتماع والرفاق ، وأنا تسكنني الفرحة للاحتفال ، وأسألك هل نقيم حفلاً كبيراً؟ هل ندعو الأصدقاء ؟ هل أنثر الزينة واعلق البالونات ؟ وارى عينيك منطفئة ، ووجهك مغلقاً ، وصمتك مؤلماً ، وأسأل ماذا هناك ؟ ".

ورغم هذه المعاناة من عدم التكافؤ بينهما إلا أنها أحبت رجلها الغائب ، وما زالت تحمل له كل الحب . وفي يوم تفاجئها صديقتها باحتمال وجوده في القاهرة المصرية ، بحسب سماعها ذلك من صديق قديم لها ، يبدأ معها الصراع بين البقاء في عدن بدون زوجها أو السفر للبحث عنه هناك . وفيما تعد نفسها لاتخاذ القرار تعود إلى مفكرتها في ليلة ما وتكتب : " الرجال كالمدن رجل يعطيك الدفء والأمان ، ورجل يقذفك في بحور الحيرة ويعلقك على حافة الظنون ، ورجل يشعل فيك الحرائق ويقودك إلى الجنون . وأنت ككل الرجال وككل المدن .أعبر كل تلك التلال والسهول ، كل تلك الحرائق والهزائم وآتيك امرأة متواطئة مع الحب وأطرق بابك وأنت سائح في كهوف النسيان " . وبعد أن تزودها صديقتها بعناوين مختلفة تسافر بطلة القصة إلى مصر تبحث عن زوجها ، حبيبها ، والد ابنتها .. فتعرف من أحد أصدقائه أنه يسكن مع أسرته في أحد أحياء القاهرة . وهنا تعبر القاصة زهرة عن مشاعر المرأة المصدومة من هول المفاجأة؛ فتقول على لسانها : " .. كانت أحلك لحظات حياتي ، أحرقت فيها كل الجسور وكل الأزمنة والفصول ، قادتني لحظات انفصال وتحدٍ وعزلة . الحياة تفرغني من النبض وتفرغ الكلمات من الدفء، وتغدو التعابير على شفتي موجة صقيع حادة ".. اقتربت الزوجة من شقته ولكنها لم تجرؤ على طرق بابها .. تركت له رسالة تشرح له فيها أنها تبحث عن شريك حياتها وتذكّره بابنته التي تخلّى عنها ، تاركة له الأمر في الاختيار بين البقاء في القاهرة مع أسرته الجديدة أو العودة إلى الوطن، وتنتهي القصة ببحث المرأة عن صديقه لتعطيه الرسالة. هذه النهاية التي اختارتها القاصة لحكاية بطلتها فيها الكثير من الدروس الأخلاقية للنساء اللاتي يعانين إجحاف وهجر أزواجهن لهن دون أي سبب، أولها الصبر على الابتلاء وثانيها احترام الذات بعدم زجها في صدام غير مجدٍ ، ثالثها الكرامة وعزة النفس والحب الصادق الذي يدفع بالمرء إلى تحدي العراقيل والعادات والتقاليد في سبيل المفازة بقلب الحبيب لكن دون التعرض للمهانة . وكانت هذه صورة بطلة القصة ، وهي صورة المرأة القوية التي رسمتها لنا القاصة بأسلوب راق وجميل .

إذا كانت الرواية تتوغل في أعماق الزمن ؛ فإن القصة القصيرة تتوغل في أعماق النفس وهذا ما تقوم به القاصة زهرة رحمة اللّه،فقد حرصت على أن ترتكز مجموعتها على ثلاثة محاور، الأول: العنف ضد المرأة. والمحور الثاني العنف ضد الأطفال وتزويج القاصرات ، أما المحور الثالث فهو عن حق الإنسان في العيش الكريم .

أما في قصتها " السر الرهيب " فإن القاصة توظف الدلالات الرمزية بكثافة ، من خلال تخيل مخلوقات بهيئات بشرية (رمز للغموض) يأتون من الفضاء الخارجي إلى الأرض ويقومون بسرقة الأطفال ليجروا تجاربهم العلمية عليهم ، ووجود فيلّة مظلمة، مهجورة (ترمز إلى الرعب والخوف)هي بؤرة هؤلاء الغرباء، يمارسون فيها أعمالهم الغريبة دون أن يراهم أحد ، لكن أي طفل يدخلها لا يخرج منها ، وهذا اللغز الذي يحير الناس في المنطقة وينشر الرعب في قلوبهم ،إلا أن أحد رجال الشرطة (ويرمز إلى أجهزة الأمن التي تتحمل على عاتقها استتباب الأمن) يرى كل شيء وتصعقه المفاجأة والحدث اللامعقول، ويبدأ في البحث والتقصي، ولكنه لم يصل إلى الحقيقة ؛ فيقول في خاتمة القصة :" أخيراً لملمت نفسي ورحت أحث الخطى ، كان الظلام يغمر كل شيء . لم أدر كم مشيت ، ويقين حاد يسحقني بأنني أحمل سراً رهيباً ينوء كاهلي ولكنني قد لا أجد من يصدقني .." . ولعل الأخبار المتواترة عن اختفاء أطفال في عدد من المناطق اليمنية ، وعجز السلطة عن معرفة الخاطفين ومصير أولئك الأطفال ، وكأنما هؤلاء الخاطفين كائنات تأتي من الفضاء الخارجي ، استفزت القاصة .

وهي القصة التي فازت بها القاصة زهرة رحمة اللّه في مسابقة الـ بي بي سي عام 2007م التي نشرتها مجلة العربي الكويتية .

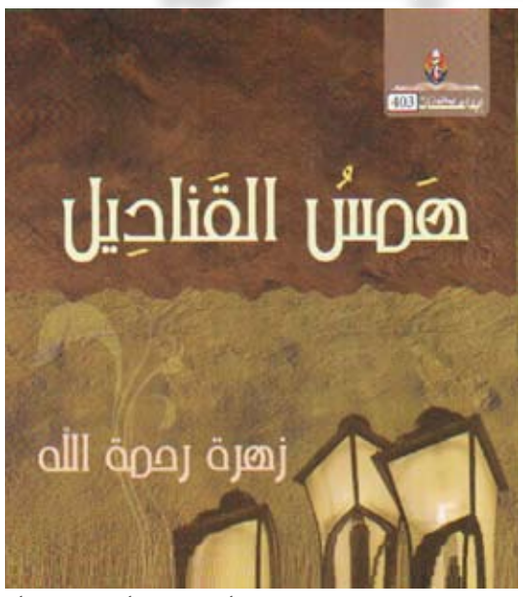

محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية

مجتمعنا يعاني خواءً فكرياً وثقافياً

لا يختلف اثنان على أننا - اليمنيين والعرب عموماً - مجتمعات استهلاكية وسطحية في كثير من حيثيات الحياة باستثناء النخبة المثقفة التي تجاوزت هذه المساحة بحكم موقعها في دوائر العلم والمعرفة، وأفقها السياسي والاجتماعي، وتأثيرها الدائم والمستمر بالخطوط العريضة لحركة التطور الحضاري والإنساني في العالم، وتفاصيل أبعادها الدقيقة والمحورية وإن كانت هذه النخبة هي الأخرى تعيش حالة (تكلس) وتقوقع رهيبة جعلتها بعيدة كلياً عن المسرح الاجتماعي لتكون سبباً رئيسياً ومباشراً في هذا الخواء الفكري والثقافي الذي يعاني منه المجتمع، ذلك أنها أوجدت لنفسها وبشكل غريب مجتمعاً خاصاً بها داخل المجتمع، وأفرطت في هذا الاغتراب غير المبرر.

ولكن يبقى الأمل معقوداً ببعض فرسان النخبة المثقفة الذين يسهمون في حركة تطور المجتمع ونمائه الحضاري بشكل إنساني خلاق وعظيم، مؤكدين من خلال هذه الإسهامات أنهم فعلاً قادة فكر المجتمع وبوابة نمائه وتطوره وازدهاره وبنائه الحضاري ولهؤلاء ننحني ونثمن هذا التوهج الإنساني الخلاق منهم، وهذه الجهود الفكرية والإبداعية التي تسهم بشكل أو بآخر في تنمية وعي الجماهير وتنقيته من شوائب العولمة وحركات التصادم العنيف بين مكونات ثقافتنا بأبعادها وخصوصيتها والثقافة الغربية التي تحاول اختراقنا وفرض هيمنتها ولغتها علينا، وتعميم ألوان موروثاتها وثقافتها على حساب مكونات تاريخنا الحضاري وموروثنا الإنساني ودورنا في حركة تطور الإنسانية.

لا يمكن أن نخرج من مساحة الخواء الفكري والثقافي التي وصلت إلى حد الثمالة وبهذا الشكل المخيف الا إذا تم تفعيل وتحريك الآليات الطبيعية والمفاعيل العصرية التي تعتمد عليها معظم الشعوب والأمم للتواصل مع معاني التطور وأدوات البناء الفكري والثقافي وخيوط نسيجها الإبداعي ويتمثل ذلك في الآتي:

- فتح دور للمسرح ودور للعرض السينمائي في كل مديرية، على الأقل في المدن الرئيسية. وهو نصف الطريق في تنمية وعي الجماهير ورسم ابتسامة على وجه المجتمع.
- فتح مكتبة وطنية في كل مديرية على الأقل لدفع الشباب والناس عموماً إلى القراءة والإتصال بأدوات العلم والمعرفة لترسيخ البنية الثقافية والمعرفية الإبداعية للمجتمع، والانطلاق نحو آفاق الإلهام والابتكار والتجديد الفكرية والحسية المرتبطة بحركة تطور الإنسانية وعلى كافة الأصعدة والمحاور.
- الاهتمام بأوضاع التربية والتعليم لأنه المدخل الأساسي لأي تطور أو تقدم الذي يؤدي إلى إحداث تغيير حقيقي، ووثبه فاعلة في الارتقاء بهذا المحور الأساسي لعملية تطور المجتمع.
- الاهتمام بالمسرح المدرسي والإذاعة المدرسية ومسرح الطفل والوسيلة الحائطية وكل أشكال التعليم، وصقل مواهب المبدعين الناشئين كأداة رئيسية لحركة التطور المجتمعي في ما بعد.
- غرس مفاهيم وأدبيات الوسطية الدينية بآفاقها السمحة كمحور أساسي في تشكل (الشخصية الوطنية المعتزلة).
- دعم الفنانين والمثقفين والمرتبطين بحركة الإبداع وتذليل الصعوبات التي تعترضهم لتحويل أفكارهم إلى أعمال على ارض الواقع وتعاونهم في تنمية وعي المجتمع وتقنيته من شوائب الجهل وآلياته الرجعية.

خلق فرص تشجيعية للاستثمار في المجالين الفني والإبداعي، وتبادل الأفكار مع الشعوب المتطورة لإحداث التغيير الذي نرجوه بالدخول إلى مساحات ثقافية جديدة ومتجددة ترسم نهضة جديدة وحقيقية في حياة الإنسان اليمني المعاصر الذي أنهكته الأفكار المتخلفة والمعقدة (المخيطة بصميل)، لترسم هذا المشهد الضبابي الذي يدمي القلب حقاً، ويزرع الحسرة في كل ركن وزاوية، في القلب والعقل والوجدان.

إشراك المرأة المبدعة في الجوانب الإبداعية والتنموية كافة، حتى تتمكن من ممارسة دورها الطبيعي المحوري في عملية تطوير المجتمع. وهو حق من حقوقها الروحية والإنسانية ولأن تلقي قصيدة أو تغني أغنية جميلة أفضل لها من أن تموت كمداً وقهراً وحرماناً أو تنحرف لا سمح اللّه لأن المجتمع أراد منها كل شيء وحرم عليها كل شيء ولم يحترم مشاعرها وأحاسيسها وخفقات قلبها المتوثبة في مساحات إبداع.

- الاهتمام بتدريس مادتي الموسيقى والرسم في المدارس وخاصة في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، لما لهذا من تأثير كبير، وكبير جداً في صياغة القيم الجمالية وتهذيب وتنمية المشاعر الإنسانية الطبيعية، ونبذ أفكار العنف والتطرف والغلو والتزمت المقيتة التي أعادتنا عشرات الأعوام إلى الوراء فالموسيقى والرسم والفنون الجميلة عموماً تلعب دوراً كبيراً في تنقية القلب والروح من أفكار العصور السحيقة برؤاها المظلمة، وتسهم بشكل كبير في خلق (الشخصية الوطنية المعتدلة) وهي غايتنا وهدفنا الأساسي كاتجاهات مسؤولة.
- الاهتمام بالشباب، لكونهم المستهدفين اساساً في عملية تنمية وعي الجماهير وتطوير المجتمع وبنائه بناءً سليماً يخرجه من دائرة الخواء الفكري والإبداعي ويضعه على قمة الارتقاء الإنساني الحضاري بآفاقه العصري .
- دعم المنتديات والمراكز الثقافية وترسيخ آلياتها لإخراجها من مساحات (التكلس)، وإحياء دورها الوطني والإنساني الأساسي في الارتقاء بالمجتمع ثقافياً وفكرياً وتنموياً وما يسهم في نضوجه نضوجاً متكاملاً.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة رسمية وأهلية بالمسابقات الثقافية والفكرية والعلمية، وتحريك وتنشيط عقول وأذهان الناس وتفعيل هذا الجانب تفعيلاً حقيقياً باعتباره مدخلاً أساسياً لقيادة العملية التنويرية والتثقيفية في المجتمع.

محاربة الفساد والفقر والجهل والإرهاب لأنها عوامل أساسية في إيقاف عجلة التطور الثقافي والفكري الإنساني المعاصر، وهي بحق السبب الرئيسي والمباشر في هذا الخواء الثقافي والفكري والإبداعي ولابد أن نتحمل جميعنا مسؤولياتنا للقضاء على هذه الآفة التي أحرقت أفكارنا ومزقت قلوبنا وعقولنا وجعلتنا كمن يحرث في البحر.

- تكريم المثقفين والمبدعين لترتفع وتيرة العمل الإبداعي وتتسع دائرة العطاء الثقافي بوهجه الإنساني المنير.

ضرورة اهتمام المثقفين والمبدعين بالعمل النقابي كبوابة رئيسية لتفعيل الأنشطة الثقافية والفكرية.

طارق حنبلة

رسائلنا في الحياة

كل واحد منا لديه رسالة معينة في الحياة ينبغي أن يكافح بشرف ونزاهة لغرسها في أعماق المجتمع لتستمر مسيرة حياة الناس في إطار متوازن وشفاف يرتقي بقيم القوانين السماوية والوضعية، ويرسخها في حياة الناس، لينعموا من خلالها بالعدل والمساواة والتعايش الإنساني الخلاق.

عندما ينحرف المرء منا عن طريقه الطبيعي ولا يحترم قيمة ومعنى رسالته يفقد احترامه لنفسه وبالتالي ومع الأسف الشديد يصبح فاسداً ينشر سموم فساده اللعين معطلاً حركة المجتمع الطبيعية نتيجة لهذا الشذوذ المريب في حياته التي تصبح أشبه بالوباء او الفيروس القاتل الذي يتهدد المجتمع في كل المجالات.

فالجندي مثلاً عندما يخون بندقيته ويهرب من أرض المعركة يهوي في مزبلة التاريخ، ويفقد كل معاني الأخلاق والوفاء، لأنه يتسبب في ضياع أرضه وكرامته وسيادته الوطنية.

والطبيب عندما لا يخلص في رسالته فيفحص المرضى دون اهتمام حقيقي وملموس متسبباً في وفاة الكثير من الأبرياء يسقط هو الآخر في مزبلة التاريخ سقوطاً مزرياً ليكون عاراً ونقطة سوداء في حقل الطب والإنسانية.

لذا ينبغي أن نكون أوفياء لرسائلنا في الحياة حتى تكون أناساً صالحين ونافعين لأوطاننا ومجتمعاتنا، ونسهم مع الآخرين في الارتقاء ببلدنا وشعبنا إلى مصاف الدول المتقدمة علمياً وثقافياً وإجتماعياً وسياسياً والأصعدة والمحاور كافة، لكي نحترم ذواتنا ونحظى بحب وتقدير الآخرين ممن وضعوا ثقتهم فينا.

الفنان اليمني يغرق في بحر (المخادر)

ليس عيباً أن تغني في الأعراس (والمخادر) لكن العيب أن تبقى في هذه المساحة بهدف تذليل صعابك المادية والأسرية، ولا تتوسع إلى مساحات النجاح الأوسع لتكون فناناً كبيراً يشار إليه بالبنان، وتسهم من خلال هذا التطور الشخصي في تطوير واقع الأغنية الذي أصبح مزرياً ومضمحلاً حتى الثمالة.

لكن الفنان (المطرب) لا يمكن أن يكتب له التطور والنجاح والارتقاء نحو ذرى الألق والتوهج إذا بقي طويلاً في فلك (الأفراح) و (المخادر) والليالي الملاح .. لابد من رحلة بحث في مكنونات الذات لاكتشاف منابع جديدة ومتجددة ترسم الحداثة والتغيير وبألوان الطيف السبعة.

همس حائر

فاطمة رشاد

في حياة أخرى
مليئة بالأمل كنت لك الوردة التي
تشم رائحتها كلما غرتك الحياة..
ولكن اليوم صارت حياتك أكثر إغراء
وهوساً.

العيد الـ (48) والـ (47) للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر:

التطبيق المتكامل للديمقراطية التزام بالثورة وأهدافها السامية